كلية التربية
قسم التربية

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التربية الخاصة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

بحث مشتق من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية "تخصص التربية المقارنة والإدارة التعليمية "

إعداد الباحثة

علية محمد ذكي عبد العال دراز

إشــــــــــــــــــــــــــــــــــــراف

الأستاذ الدكتور
حسن مختار حسين سليم
أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة المتفرغ
جامعه الازهر – كلية التربية بنين ، القاهرة

الدكتورة
نشوى سعد محمود زنون
مدرس أصول التربية
كلية التربية جامعة مدينة السادات

١٤٤٤هـ – ٢٠٢٣م

مستخلص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التربية الخاصة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، من خلال التعرف على أهدافها وأهميتها ووظائفها وعناصرها وخصائصها ومتطلبات ومعوقات تطبيقها، ومعرفة مفهوم وأهداف ومبادئ وأسس التربية الخاصة وتصنيف الإعاقات وشروط القبول للتلاميذ فى هذه المدارس، وبعض المشكلات التى تواجه إدارة التربية الخاصة وكيفية حلها.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التى تسهم بشكل فعال فى تطبيق و نشر ثقافة الإدارة الالكترونية من خلال التعرف على أهدافها وأهميتها ووظائفها ، و استخدام الحاسب الالى و الانترنت فى الإدارة الالكترونية والتدريب و التوعية للقيادات الإدارية و المعلمين من خلال دعم الدورات التدريبية بمختلف أنواعها وتطوير النظام الادارى للمدارس وتجهيز البنية التحتية لإقامة مشروع الإدارة الالكترونية.

ويتم ذلك من خلال عدة ممارسات منها توفير الإمكانيات المادية و البشرية والتقنية التى يتطلبها تطبيق التصور المقترح من قبل المسئولين والتواصل و تبادل المعلومات بين المدارس والإدارات بعيداً عن التعقيدات الإدارية و ضرورة توجيه وزارة التربية و التعليم بإشراك مدراء المدارس فى وضع الأهداف ورسم الخطط التعليمية مما يزيد من ثقتهم فى أنفسهم وينمى حب العمل لديهم

الكلمات المفتاحية : متطلبات , الإدارة الالكترونية , الاتجاهات العالمية المعاصرة.

Abstract of the research in English

The study aimed to identify the requirements for the application of electronic administration in special education schools in the light of contemporary global trends, by identifying its objectives, importance, functions, elements, characteristics, requirements and obstacles to its application, knowing the concept, objectives, principles and foundations of special education, classification of disabilities, admission requirements for students in these schools, and some problems that Facing the Department of Special Education and how to solve it.

The study recommended a set of recommendations and proposals that contribute effectively to the application and dissemination of the culture of electronic management by identifying its objectives, importance and functions, and the use of computers and the Internet in electronic management, training and awareness of administrative leaders and teachers by supporting training courses of various types and developing the system. Administration for schools and preparing the infrastructure for the establishment of the electronic management project.

This is done through several practices, including the provision of material, human and technical capabilities required for the application of the proposed vision by officials, communication and exchange of information between schools and departments away from administrative complexities and the need to direct the Ministry of Education to involve school principals in setting goals and drawing educational plans, which increases From their confidence in themselves and develop a love of work for them

Keywords: requirements, electronic management, contemporary global .trends

مقدمة البحث: يشهد عالمنا اليوم تغيرات سريعة ومتطورة ، حيث تزداد المعلومات ، وتكثر ضروب المعرفة ، والإدارة بما تشمله من تخطيط وتنظيم وتنسيق واتصال لا بد لها من مواكبة العصر، إذ لم تعد قوة الأمم في مجرد ما تفخر به من موارد ، أو ما تختزنه من معارف ومعلومات ، وإنما في كيفية السيطرة على هذه المعارف والمعلومات ، وكيفية معالجتها، وكيفية اختصار المسافة بين ظهورها وتطبيقها، ومدى تداولها ونشرها والإفادة منها في كيفية ملائمتها لطبيعة العصر، ومن ثم فإن قوة الإدارة العصرية وكفاءتها تكمن في مدى توافر المعلومات المنظمة لديها إلى جانب سهولة استخدامها لها ، وفى مواجهة هذا الانفجار المعرفي الهائل و الاقتحام التقني بالغ الحداثة و التقدم ، بدأت متطلبات الحياة العصرية تشكل عبئا ثقيلا على إدارة المؤسسات التربوية ، حيث أصبح نجاح المؤسسة التعليمية متوقفا على مدى امتلاكها للعديد من الكفايات المهنية التي تمكنها من أداء مهامها على أكمل وجه ممكن(نادية عبد المنعم، ٢٠٠٨ : ٥) .

وتُعد الإدارة الإلكترونية من أهم مداخل التطوير للمؤسسات حيث تستخدم فيها التقنيات الحديثة مثل الكمبيوتر و شبكة الاتصالات المحلية الإنترانت والشبكة العالمية الإنترنت أثناء أداء المهام الإدارية ، كما تتميز الإدارة الالكترونية بأنها عملية إدارية من حيث تحديد الأهداف و رسم السياسات وتوجيه الموارد (عونية طالب ، ٢٠٠٢ : ٣٤٦) ، وتتجلى أهمية الإدارة الإلكترونية في قدرتها على مواكبة التطور في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات و ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدائمة , كما تمثل نوعا من الاستجابة القوية لتحديات عالم القرن الحادي والعشرين الذي تختصر العولمة والفضاء الرقمي واقتصاديات المعلومات والمعرفة وثورة الإنترنت وشبكة المعلومات العالمية كل متغيراته وحركة اتجاهاته .

وتقوم وزارة التربية و التعليم بالإشراف على ثلاثة أنواع من المدارس و هى مدارس التعليم العام و المدارس الخاصة والأهلية ومدارس التربية الخاصة(وزارة التربية و التعليم،م٢٠٠١م–٢٠١٢م:٥٤)

ومن خلال عمل الباحثة في المجال التربوي الإداري بمدارس التربية الخاصة لاحظت تعدد نوعيات مدارس التربية الخاصة و بروز مدى أهميتها فى المجتمع و الأهداف التى تسعى لتحقيقها ، و تنقسم مدارس التربية الخاصة حسب نوع الإعاقة إلى ثلاثة أقسام : مدارس التربية الفكرية للمعاقين عقليا ، و مدارس الأمل للصم و ضعاف السمع للمعاقين سمعيا ، و مدارس النور للمكفوفين للمعاقين بصريا ، و تهدف هذه المدارس إلى تهيئة المعاقين من أجل انخراطهم فى المجتمع و على اختلاف نوع الإعاقة و درجتها ، و ذلك من خلال دمجهم فى المدرسة مع زملائهم من غير ذوى الإعاقة ، كما لاحظت الباحثة من خلال عملها الميداني وجود تفاوت ملحوظ في استخدام مديري هذه المدارس لمتطلبات الإدارة الإلكترونية المتنوعة و توظيفها في العمل على الرغم من زيادة عدد مدارس التربية الخاصة و الذى وصل إلى عدد (٨٨٧) مدرسة تربية خاصة في عام ٢٠١٣م تستوعب عدد (٣٦٨٧٦) تلميذا من

ذوى الاحتياجات الخاصة (وزارة التربية و التعليم ، ٢٠٠٧ :٣٣١) ، و طبقا لكتاب الإحصاء السنوي للجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء ، فلقد جاء طبقا لإحصائية العام الدراسي ٢٠١٦م / ٢٠١٧م ، أن عدد مدارس الاحتياجات الخاصة (٩٤٦) مدرسة ، وعدد الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة (٣٨٧٩٢) ، و بالنسبة لإحصائية العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ فقد كانت (٩٥٥) مدرسة و (٣٨٦٤١) طالب ، فى حين أنه فى العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩ كانت (١٠١٨) مدرسة و (٣٩٨٥٩) طالب ، و فى العام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ كانت (١٠٧٨) مدرسة و (٤٢٢٥٥) طالب ، و فى العام الدراسى ٢٠٢٠ /٢٠٢١ كانت (١١١٦) مدرسة و (٤٣٧١٩) طالب ،و أخيرا فى العام الدراسى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ كانت (١١٣٩) مدرسة و(٤٤٣٧٣) طالب تربية .

ومن كل ما سبق يمكن استخلاص أن الإدارة الإلكترونية هي ثورة علمية حقيقية في مجال الإدارة، و نقلة نوعية في تغيير العمل الإداري التقليدي في المنظمات التي تسعى لخلق ميزة تنافسية وتحقيق الكفاءة والفاعلية اللازمة ، وهي تتميز بالدقة والسرعة في إنجاز الأعمال الإدارية ، و توفر الوقت و الجهد و المال .

مشكلة و أسئلة البحث :

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في حاجة مدراء مدارس التربية الخاصة لمعرفة وتطبيق جميع متطلبات الإدارة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، من أجل حل المشكلات القائمة وتطوير الأداء وسرعة وكفاءة الإنجاز ومسايرة التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١- ما الأسس النظرية للإدارة الالكترونية؟ .

٢- ما الأسس النظرية للتربية الخاصة فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ؟ .

٣- ما واقع تطبيق متطلبات الإدارة الإلكترونية بمدارس التربية الخاصة ؟ .

٤- ما الآليات والتوصيات التي تسهم في تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التربية الخاصة ؟ .

٥- ما هو التصور المقترح لمتطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية بمدارس التربية الخاصة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة؟

أهداف البحث: يهدف البحث لتقديم بعض الآليات والتوصيات التي تسهم في تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التربية الخاصة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة الذى يمثلون نسبة غير قليلة من أبناء المجتمع، حيث يسعى هذا البحث للتعرف على كيفيه تطبيق متطلبات الإدارة الالكترونية بمدارس التربية الخاصة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يقوم علي وصف دقيق للظواهر، ويعتمد علي وصف ما هو كائن ويفسره.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

- تشمل الاسس النظرية للإدارة الإلكترونية و متطلبات تطبيقها بمدارس التربية الخاصة بمحافظة المنوفية و التعرف على واقعها في تلك المدارس خلال العام الدراسي ٢٠٢٢م / ٢٠٢٣م، في ظل الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المديرين و أعضاء هيئة التدريس.

الحدود البشرية:

اقتصرت الدارسة الحالية على مجموعة من مدراء وهيئة التدريس بمدارس التربية الخاصة بمحافظة المنوفية وهى كالتالي:

(١) مدارس التربية الفكرية.

(٢) مدارس للصم وضعف السمع.

(٣) مدارس النور والأمل للمكفوفين.

مصطلحات البحث :

في ضوء مراجعة بعض أدبيات الدراسات السابقة والاطلاع على المصطلحات التي عُرضت بها لتعريف مصطلحات الدراسة الحالية في التربية الخاصة والإدارة الإلكترونية ومتطلبات تطبيقها والاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا الشأن على النحو التالي :

١- **الإدارة الإلكترونية :** هي مصطلح مكون من مقطعين أساسيين: الأول (الإدارة) وهو يعبر عن نشاط إنجاز الأعمال و المعلومات من خلال جهود الآخرين لتحقيق الأهداف المرجوة ، بينما يقصد بالمقطع الثاني (الإلكترونية) أنه يتم أداء هذا النشاط من خلال استخدام الوسائل و الوسائط الإلكترونية المتعددة (أحمد محمد غنيم ، ٢٠٠٤م : ٣٤) .

٢- **التربية الخاصة:** هي مجموعة من البرامج و الخطط و الاستراتيجيات المصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات التربوية الخاصة للطلاب ذوى الإعاقة، وتشتمل على طرائق تدريس و أدوات و تجهيزات و معدات خاصة ، بالإضافة إلى تقديم الخدمات المساندة اللازمة (وزارة التعليم ، ١٤٣٧هـ : ٧) .

الدراسات السابقة :

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث صنفتها إلى :

١- الدراسات العربية . ٢- الدراسات الأجنبية .

وسيتم القاء الضوء على بعض البحوث ذات العلاقة بمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التربية الخاصة وسيتم عرض هذه البحوث وفقا للترتيب الزمني من الأقدم إلي الأحدث علي النحو التالي:

أولاً : الدراسات العربية :

١) دراسة : مروة ماهر قوطة بعنوان: " تصور مقترح لمواجهة تحديات مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة دمياط: دراسة ميدانية ،(مروة ماهر قوطة ٢٠٢٠م ٤٥٤:٤٣١).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحليل واقع مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في دمياط. وإبراز أهم التحديات التي تواجه مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في دمياط؛ وأوصت الباحثة بوضع تصور مقترح لمواجهة تحديات مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في دمياط. وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها ضعف التمويل الحكومي لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة،غياب البرامج الثقافية لتوعية أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية تعليمهم، ضعف الوعي المجتمعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢) دراسة غنيم حمود الطشة ، بعنوان : "متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة التربية و التعليم بدولة الكويت من وجهة نظر العاملين فيها" ،(غنيم حمود الطشة ٢٠١٣م : ٣٩٨) ،هدفت إلى التعرف على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة التربية و التعليم بدولة الكويت وقد توصلت الى مجموعة من النتائج منها أن درجة الحاجة إلى متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ككل كانت متوسطة ، و أوصى الباحث وزارة التربية و التعليم الكويتية باستقطاب الكفاءات البشرية المتميزة فى مجال الإدارة الإلكترونية من مدرسين و خبراء و فنيين لتصميم و تطوير البرامج الإلكترونية من أجل الاستفادة من خبراتهم فى تدريب العاملين و تحديث و صيانة الأجهزة الإلكترونية .

٣) دراسة محمد الخوالدة ، بعنوان : " واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم" ، (محمد فلاح الخوالدة ، ٢٠١٥م:

١٤٢-١٦٢) ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين ، وتوصلت إلى أن تصورات المديرين جاءت بدرجة عالية لجميع مجالات الدراسة.

٤) دراسة العنود محمد الغيث ، بعنوان : " درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي بمدينة الرياض والصعوبات التي يواجهوها" ، (العنود محمد الغيث ،٢٠١٧م :٢١-٤١) ، وهدفت إلى التعرف على درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفاهيم الإدارة الالكترونية في الميدان التربوي بمدينة الرياض والصعوبات التي تواجهها وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية بمدينة الرياض لمفاهيم الإدارة الإلكترونية كانت مرتفعة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية :

(١) دراسة راسيل بعنوان : " اسهامات الإدارة الإلكترونية في العمل الاداري" (*Russell,2004*) ، وهدفت إلى التعرف على إسهامات الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري ، ومدى تأثيرها الإيجابي على استشارات مرشدي الطلاب ، والمعوقات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس ، وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها أن الإدارة الإلكترونية تسهم في زيادة الإنتاجية، وتقليل التكاليف، وتحقيق رضا المستفيدين من العملية التعليمية، وزيادة المشاركين وتحسين فاعلية العمليات وخدماتها الداخلية .

(٢) دراسة قسم التربية بإحدى الولايات بأمريكا بعنوان : " الاحتياجات الإدارية التربوية لمديري مدارس التربية الخاصة "(*U.S.Department of education,2005*) وهدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تقدير الاحتياجات الإدارية التربوية لمديري مدارس التربية الخاصة ، وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها أن على المدير باعتباره الرأس المحرك للعملية الإدارية أن يبدي اهتماماً بالواجبات الضرورية لإدارة مدرسته بنجاح. ومن هذه الاهتمامات هي قياس الخبرات وذلك بتعيين – المعلمين ذوي الكفاءة العالية بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة واهتماماتهم وطريقة التعامل معهم .

(٣) دراسة بريطانية بعنوان : " الاحتياجات الإدارية التربوية لمديري مدارس التربية الخاصة في بريطانيا (*Disability Right Commission,2006*) هدفت إلى الكشف عن تقدير الاحتياجات الإدارية التربوية لمديري مدارس التربية الخاصة في بريطانيا وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها أن على مديري مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة أن ينظموا أولوياتهم من الأهم إلى الأقل أهمية والاهتمام بها

التعليق علي الدراسات السابقة :

أوجه التشابه بين هذه الدراسة و الدراسات السابقة :

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الموضوع الأساسي و هو متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المجال التربوي ، و فى المناهج المستخدمة و أدواتها وهى المنهج الوصفي والاستبانة المحكمة ، و كذلك فى التركيز على ذوى الاحتياجات الخاصة و الاهتمام بهم و بحقوقهم في المجتمع و تحديد متطلبات تطوير الإدارة الالكترونية في مدارس التربية الخاصة و زيادة الوعي تجاه تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس ذوى الاحتياجات الخاصة .

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة في عده نقاط منها :

تختلف هذه الدراسة مع الدراسات فى مجتمع و مكان و بيئة التطبيق للعينة ، حيث تختص هذه الدراسة بمدارس التربية الخاصة بمحافظة المنوفية ، و المستهدفون بالدراسة الميدانية هم مديرو تلك المدارس و هيئاتها التدريسية ، كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فى ربط متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة مما يعطيها أهمية كبيرة في حداثتها واستفادتها من تلك الاتجاهات العالمية المعاصرة و من تجارب بعض الدول .

الأسس النظرية للإدارة الإلكترونية:

مفهوم الإدارة الإلكترونية:

وهى وسيلة تستخدم لرفع مستوى الأداء والكفاءة، وهي إدارة بلا أوراق لأنها تستخدم الأرشيف الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل Knowledge الصوتية، وهي إدارة تلبى متطلبات جامدة وتعتمد أساسا على عامل المعرفة (محمد الصيرفي ، ٢٠٠٧م: ١٠٥) .

أهداف الإدارة الإلكترونية:

تهدف الإدارة الإلكترونية إلى زيادة وتعزيز القدرة التنافسية لإدارة المدارس بأنواعها المختلفة ويتبع ذلك رفع كفاءة العملية الإدارية من حيث الكم والنوع(ماجد بن عبدالله الحسن،٢٠١١م : ٤٧) .

كما تهدف الإدارة الإلكترونية أيضا الي تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة، وتقليل معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها بمراكز اتخاذ القرار، وتخفيض أوجه الصرف في متابعة العمليات الإدارية المختلفة، وتوفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية، وزيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا ومتابعة كافة الموارد (فاطمة محمد الرميح ، ٢٠١٢م: ٨٨) .

أهمية الإدارة الإلكترونية:

تقدم الإدارة الإلكترونية خدمات عدة منها ما يلي (صالح محمد عبد الله العطوي ،٢٠٠٥م: ٧٧) قدرتها على مواكبة التطور الهائل في مجال التقنيات ونظم المعلومات.

١- تمثل نوعًا من الاستجابة القوية لتحديات العالم الرقمي والذي يتمثل في العولمة وثورة المعرفة
٢- تحسين جودة أداء العمل عن طريق استخدام أساليب إلكترونية تتسم بالكفاءة والفعالية والسرعة
٣- توفر البيانات والمعلومات بسرعة عالية وبمنتهى الدقة والكفاءة .
٤- انخفاض التكاليف المالية واختصار الوقت اللازم لتنفيذ العمليات إلى أقل حد ممكن .

عناصر الإدارة الإلكترونية :

تتكون الإدارة الإلكترونية من مجموعة من العناصر التى يمكن التعبير عنها فيما يلى :

١- الحاسوب ٢- البرمجيات ٣- قواعد البيانات والمعلومات

خصائص الإدارة الإلكترونية :

إن للإدارة الإلكترونية خصائص عامة يمكن توضيحها فيما يلى (بدر محمد السيد اسماعيل ، ٢٠١٣م: ٤٧) ما يلى :

١- السرعة والوضوح : إن كثيرًا من المعوقات الإدارية والعقبات التي ترسخت وبقيت لسنوات يمكن أن تتلاشى وتصبح ماضيًا بفعل التحول إلى أسلوب الإدارة الإلكترونية التي تعطِّل قوانيُنها وظروُف أعمالها الورقية إنجازَ المعاملات.

٢- إدارة المعلومات و الاحتفاظ بها : لا تقوم الإدارة الإلكترونية على ممارسات الأفراد من موظفيها وجهدهم اليدوي في إدارة معاملاتها، بقدر ما تقوم على إدارة المعلومات التي تحتفظ بها في دوائرها حسب برامج معينة.

٣- المرونة : الإدارة الإلكترونية إدارة مرنة يمكنها بفعل التقنية وبفعل إمكاناتها والاستجابة السريعة للأحداث والتجاوب معها، متعدية بذلك حدود الزمان والمكان وصعوبة الاتصال.

٤- الرقابة المباشرة والصادقة : من خصائص الإدارة الإلكترونية أنه أصبح بإمكانها أن تتابع مواقع عملها المختلفة عن بعد من خلال الشاشات والكاميرات الرقمية التي في وسع الإدارة الإلكترونية أن تسلِّطها على كل بقعة من مواقعها الإدارية.

٥- أمن المعلومات : من خصائص الإدارة الالكترونية قدرتها على حجب المعلومات والبيانات المهمة من خلال برامج حماية وعدم اتاحتها إلا لذوي الصلاحية الذين يسمح لهم بالوصول الى تلك المعلومات وهذا يساعد على امن المعلومات .

٦- السرية والخصوصية : من خصائص الإدارة الإلكترونية السرية والخصوصية للمعلومات المهمة بما تملكه تلك الإدارة من برامج تمكِّنها من حجب المعلومات والبيانات المهمة .

٧- الشفافية : الشفافية داخل المنظمات الالكترونية هي محصلة لوجود الرقابة الإلكترونية المباشرة ، التي تضمن المحاسبة الدورية عل كل ما يقدم من خدمات او ما يتم إنجازه من اعمال (عبد الكريم عاشور، ٢٠١٠م: ٥٤) .

مميزات الإدارة الإلكترونية : للإدارة الإلكترونية مميزات عديدة من أهمها :

١- تحسين فاعلية الإدارة واتخاذ القرار .

٢- المرونة في عمل الموظف بحيث يمكن له سهولة الدخول الى الشبكة الداخلية من أي مكان قد يتواجد ، والقيام بالعمل في الوقت ، والمكان الذي يرغب فيه .

٣- سهولة عقد الاجتماعات عن بعد (Video conference) للإدارات المتباعدة جغرافيا .

٤- لن تكون هناك حاجة للعدد الكبير من خزائن الملفات وبالتالي توفر مساحة هذه الخزائن وكذلك توفر نفقات الموظف المخصص للعناية بهذه الملفات .

٥- سهولة وسرعة وصول التعليمات والمعاملات الإدارية للموظفين والعاملين بالمدارس والمؤسسات التعليمية .

دواعى التحول إلى الإدارة الإلكترونية :

من دواعى التحول إلى الإدارة الإلكترونية ما يلي (حافظ فرج ،ومحمد صبري حافظ ،٢٠١٢م: ٢٥٢) الإجراءات والعمليات المعقدة وأثرها على زيادة تكلفة الأعمال .

- القرارات والتوصيات الفورية والتي من شأنها إحداث عدم توازن في التطبيق .
- ضرورة توحيد البيانات على مستوى المؤسسة .
- صعوبة الوقوف على معدلات قياس الأداء .
- ضرورة توفير البيانات المتداولة للعاملين في المؤسسة .
- التوجه نحو توظيف استخدام التطور التكنولوجي والاعتماد على المعلومات في اتخاذ القرارات .

سلبيات الإدارة الإلكترونية:

هناك عدة سلبيات لتطبيق الإدارة الالكترونية ومنها (هدى عبد العال ، ٢٠٠٦م : ٨١):

١- مشكلة البطالة : قد يؤدى الاعتماد على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات إلى الاستغناء عن بعض العاملين في الجهات الإدارية الحكومية مما يؤثر على سوق العمالة والطلب عليها

٢- مشكلة التفكك الاجتماعي : بسبب الاكتفاء بالتواصل الإلكتروني و ندرة المقابلة .
٣- مشكلة فقد السرية : قد يؤدى تطبيق الإلكترونية الى عدم الحفاظ على خصوصية حياة المواطنين مثل الأسماء والعناوين والوظائف و غيرها ، مما قد يعرضهم للمخاطر .
٤- ضعف النواحي الأمنية : لتطبيقات الإدارة الإلكترونية و تأثيرها السلبي على معدلات التوظيف .
٥- التجسس الالكتروني : بعد ثورة المعلومات والتقنيات التي اجتاحت العالم قلصت دول العالم خاصة المتطورة منها اعتمادها على العنصر البشري على الرغم من أهميته وأولويته في كثير من المجالات لصالح التقنية ، كما استحدثت مجالات جديدة منها التجسس و التبعية للخارج .

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية :

من خلال الدراسات السابقة يمكن تحديد متطلبات الإدارة الالكترونية بمدارس التربية الخاصة كما يلى

أ- المتطلبات الإدارية :

تحتاج الإدارة الالكترونية الي عدة متطلبات إدارية ينبغي أن تقوم بها بكافة مستوياتها ، الي عدة متطلبات إدارية ، حتي يتم تحقيق الأهداف المبتغاة منها الي إدارة جيدة تساند التطوير والتغيير وتدعمه ، ومن هذه المتطلبات أن القيادة الجيدة ضرورية ولكنها غير كافية ، إذ لابد من التزام الإدارة العليا ، فلن يتم التغيير إذا لم تلتزم به الإدارة العليا ، (إيهاب خميس أحمد الميز، ٢٠٠٧م: ٢٥) مثل الاعتماد علي أساليب علمية تتطلب خبرات وتخصصات رائدة للتحول الي المؤسسة الالكترونية ، و القيادة العلمية والدعم الاداري .

ب- المتطلبات البشرية:

يُعد العنصر البشري من أهم العناصر في المؤسسات التعليمية ، فلن تتمكن المؤسسات من تحقيق أهدافها حتي وإن امتلكت أضخم المعدات والآلات والأجهزة ، لذا لابد من تأهيل الفئات البشرية تأهيلا جيدا وعلي مستوي عالي من الكفاءة ، وهذه الفئات هي : المبرمجون ، ومُدخل البيانات ، ومديرو المعلومات ، ومستشارو المعلومات ، ووسطاء المعلومات ، وغيرهم ، و ينبغي تدريب وبناء كافة الموظفين على طرق استعمال أجهزة الكمبيوتر وإدارة الشبكات وقواعد المعلومات والبيانات وكافة العلوم اللازمة للعمل لإدارة وتوجيه الإدارة الإلكترونية بشكل سليم ، و يجب أن تتوافر في هذا العنصر البشرى المنوط به تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التربية الخاصة مجموعة من الصفات مثل القدرات والمهارات الفنية والإدارية المختلفة و تقبل فكرة الإدارة الإلكترونية و الإلمام بها.

ج- المتطلبات التقنية:

وتتمثل في توفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية والتي تشمل تطوير وتحسين شبكة الاتصالات بحيث تكون متكاملة وجاهزة للاستخدام واستيعاب الكم الهائل من الاتصالات في آن واحد بالإضافة إلي توفير التكنولوجيا الرقمية الملائمة من تجهيزات وحاسبات آلية وأجهزة ومعدات وأنظمة وقواعد البيانات وتوفير خدمات البريد الرقمي وتوفير كل ذلك بالاستخدام الفردي أو المؤسسي علي أوسع نطاق ممكن ، وتشكل البنية التقنية الرقمية الركيزة المحورية للإدارة الالكترونية، وتتكون متطلبات التقنية للإدارة الإلكترونية من (إيهاب خميس أحمد المير، ٢٠٠٧م: ٢٩) من التكنولوجيا الرقمية الإلكترونية، والعمليات الإلكترونية المختلفة، والاستراتيجية الإلكترونية المناسبة .

د- المتطلبات المالية :

يُعد مشروع الإدارة الإلكترونية من المشاريع الكبيرة التي تحتاج الى الأموال الطائلة لكى تضمن له الاستثمار والنجاح وبلوغ الأهداف المنشودة من تحسين مستوى البنية التحتية وتوفير الأجهزة والمعدات والبرامج الالكترونية وتدريب العناصر البشرية.

هـ - المتطلبات التشريعية:

تتطلب الإدارة الإلكترونية توفير مناخ تشريعي ملائم مع كافة المعاملات الإلكترونية ومن الضروري إعادة النظر في المناخ التشريعي والتحول نحو العمل بتشريعات جديدة تتلاءم مع طبيعة المعاملات الإلكترونية.

و - المتطلبات الأمنية:

لقد أصبحت هناك حاجة ماسة في ضوء الثورة التقنية وازدياد شبكات الاتصالات والمعلومات، إلى وجود أساليب وإجراءات أمنية تساعد على حماية المعلومات والبيانات من الاختراق.

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

تواجه عملية تطبيق مدخل الإدارة الإلكترونية في مدارس التربية الخاصة مجموعة من المعوقات و الصعوبات مثل الرؤية الضبابية للإدارة الالكترونية وعدم استيعاب أهدافها و عدم وجود أنظمة وتشريعات امنية او التساهل في تطبيقاتها و قلة الموارد المالية وصعوبة توفير السيولة النقدية و التمسك بالمركزية وعدم الرضى بالتغير الإداري و النظرة السلبية لمفهوم الإدارة الالكترونية من حيث تقليلها للعنصر البشرى، ونقص الإمكانات المادية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية وضعف البنية

التحتية الأساسية في مجال الاتصالات بالمدرسة مثل عدم توافر خطوط الهاتف ، والأقمار الصناعية ، والاستخدام المحدود للإنترنت داخل المدرسة ، و ضعف قناعة المسئولين والقادة الإداريين بالمؤسسات التعليمية بأهمية (تطبيق) الإدارة الإلكترونية (رويدة عبد الحميد سمان، ٢٠٢٠م :٥٧) .

الأسس النظرية للتربية الخاصة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة:

إن التربية الخاصة هي جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تتضمن وضعا تعليميا خاصا ، ومواد ومعدات خاصة او مكيفة وطرائق تربوية خاصة وإجراءات علاجية تهدف إلى مساعدة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية الشخصية والنجاح الاكـاديمي ، على ان الهدف الذى تسعى التربية الخاصة لتحقيقه لا يقصر على توفير منهج خاص أو طرق تربوية خاصة أو معلم خاص ، ولكن الهدف يتضمن إيضاح حقيقة ان كل شخص يستطيع المشاركة في فاعليات مجتمعه الكبير وان كل الأشخاص أهل للاحترام والتقدير وان كل إنسان له الحق في ان تتوفر له فرص النمو والتعلم .

مفهوم التربية الخاصة :

وتعرف بأنها: تربية وتعليم الأفراد الذين لا يستطيعون الدراسة في برامج التعليم العام (العادي) دون تعديلات في المنهج أو الوسائل أو طرق التعليم لدى الفرد، وهى مجموع الخدمات المنظمة الهادفة التي تقدم إلى الطفل غير العادي لتوفير ظروف مناسبة له لكي ينمو نمو سليما يؤدى إلى تحقيق ذاته عن طريق تحقيق إمكاناته وتنميتها إلى أقصى مستوى وان يدرك ما لديه من قدرات ويتقبلها في جو يسوده الحب والإحساس، وهى مجموعة البرامج والخطط والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين, وتشتمل على طرائق تدريس وأدوات وتجهيزات ومعدات خاصة، بالإضافة إلى خدمات مساندة (صالح حسن أحمد الدهرى ،٢٠١٠م: ١٨، ١٩).

الأهداف العامة لمدارس التربية الخاصة:

تهدف مدارس التربية الخاصة إلي التعرف علي الحاجات الفردية لكل طفل وتوفير ظروف التعلم التي تعمل علي تلبية تلك الحاجات ولعل أفضل التحديات التي تواجه معلمي هذه الفئة من الأطفال هي تلك المتعلقة بمنهاج التربية الخاصة وما تتضمن من عناصر رئيسية منها الدافعية كأحد أهم المفاهيم النفسية الأساسية .

كما تهدف الإدارة العامة للتربية الخاصة إلى كفالة حق الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بفئاتهم المختلفة في التعليم أسوة بغيرهم وعلى أساس من المساواة وتكافؤ الفرص، وتدريبهم على اكتساب

المهارات التي تتمشى مع ظروف إعاقتهم وفق خطط مدروسة (سميحة علي محمد مخلوف، ٢٠١٧م: ٤٣٨) .

مبادئ وأسس التربية الخاصة: هناك مبادئ واعتبارات تربوية هامة ينبغي مراعاتها في التربية الخاصة للأطفال المعوقين وتتمثل في مبدأ عام للتربية وهو التعليم عن طريق العمل وان يكون التعليمات اللفظية واضحة وبسيطة وتنمية معلومات الطفل عن طريق الإدراك وتدريب الحواس ، كما أن أهم مبادئ التربية الخاصة والأصول في بناء البرامج هي الوصايا العشر التالية في مجال حقوق الإنسان من ذوي الاحتياجات الخاصة وهي(وليد السيد خليفة ومراد على عيسى،٢٠١٥م: ٤٥) حق ذوي الاحتياجات الخاصة في الخدمات الخاصة حق مستمر.

١) حق اندماج "ذوي الاحتياجات الخاصة "في خطة التنمية الشاملة.
٢) الأخذ بالنظم الحديثة المتكاملة وتقديم فرص نمو متكاملة من النواحي الصحية والتعليمية والتاهلية والمهنية.
٣) توفير البدائل عند اختيار برنامج لطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤) تكامل التقييم والتشخيص في وقت مبكر والاهتمام بميول الطفل.

فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

التربية الخاصة هي نمط تعليمي مصمم خصيصا لتقديم خدمات للطلاب من ذوي الإعاقة التي تتطلب برنامجا تعليميا مصمما بشكل فردي لكل حالة لتلبية احتياجات التعليم الفردية الخاصة بهم والغرض منه هو تمكين الطلاب من التطور بنجاح الي أقصي إمكاناتها من خلال توفير التعليم الرسمي المناسب والمجاني وفقا لقانون الأفراد ذوي الإعاقة، وتشمل فئات الأطفال غير العاديين ما يلى (بلال احمد عودة، ٢٠٠٩م: ٥٧) :

١- فئة ذوي الانحراف العقلي: وتشكل كلا من الأفراد ذوي القدرات العقلية المتفوقة ذوي الإعاقات العقلية.
٢- فئة ذوي صعوبات التعلم: ويصنف في هذه الفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات متعددة في تعلم القراءة والكتابة والعد، او الذين يعانون من صعوبات تطورية كاضطرابات الانتباه أو الإدراك أو الذاكرة
٣- فئة ذوي اضطرابات الكلام واللغة: وتشمل هذه الفئة الأفراد ذوي الاختلالات النطقية واللغوية .
٤- فئة ذوي الاعاقات الحسية : وتشمل هذه الفئة الأفراد ذوي الاختلالات البصرية والسمعية .
٥- فئة ذوي اضطرابات السلوك : وتشمل هذه الفئة ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية .

اختيار وإعداد مديري مدارس التربية الخاصة :

إن مديري مدارس التربية الخاصة بحاجة إلى المزيد من الإعداد والتدريبات الكافية والمناسبة لهذا النوع من المدارس للقيام بالمهام والمسئوليات التي تتناسب مع طبيعية واحتياجات هؤلاء الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتم عملية اختيار وإعداد مديري التربية الخاصة من خلال ثلاثة مستويات (أيمن غريب، ٢٠٠٥م:٥٧) وهى مستوى التدريب ما قبل الخدمة "مرحلة الدارسة المنظمة " ، و مستوى التدريب اثناء الخدمة ، و مستوى البرامج الاستمرارية، وتتضمن برامج إعداد وتدريب المديرين عدة مجالات للكفاءة ، ليتمكنوا من تقديم كافة الخدمات للتلاميذ المعاقين وتطبيق برامج التربية الخاصة بشكل فعال، ويمكن تحديد هذه المجالات كالتالي :

١- المبادئ التوجهيه الإجرائية لجميع الأطراف المعنية والإجراءات القانونية المتبعة للتأهيل والتعيين.

٢- قواعد التقييم والتقويم وبرامج التدخل في السلوك والحرص على الأخلاق فيما يتعلق بالمعلومات السرية .

٣- التأثيرات الإيجابية والسلبية لتوجيهات المعلمين و التأثيرات الإيجابية للسلوك الملائم للتلاميذ المعاقين .

٤- الحفاظ علي الالتزام لتحقيق الأهداف التعليمية القصوى وتحسين جودة الحياة للتلاميذ المعاقين

٥- التعاون بين جميع الأطراف المعنية .

المشكلات التي تواجه إدارة مدارس التربية الخاصة : وتؤكد كثير من الدراسات والبحوث ان مدارس التربية الخاصة تواجه الكثير من المشكلات مع وجود مديرين لا يتلقوا التدريبات الكافية لهذه النوعية من المدارس مثل عدم وجود توصيف اداري يوضح اختصاصات ومسؤوليات مديري المدارس يتناسب مع طبيعة العمل بهذه المدارس ، و عدم تناسب السلطات المتاحة لمديري مدارس التربية الخاصة و أن معظم المديرين والعاملين بمدارس التربية الخاصة غير مخصصين في مجال التعامل مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة ،و كذلك ضعف الإمكانيات المادية والتجهيزات الإدارية المتاحة و قلة التمويل المخصص لهذه النوعية من المدارس و عجز في أعداد المديرين المؤهلين ، وقصور التدريبات للمديرين والمعلمين المتخصصين فى مجال التربية الخاصة ، و قلة خبرة معظم مديرين المدارس في اتخاذ القرار والمتابعة والإشراف بطرق وأساليب تتناسب مع أهداف مدارس التربية الخاصة ، و عدم وجود برامج تدريبة لمدير مدرسة تربية خاصة.

واقع الإدارة الالكترونية فى مدارس التربية الخاصة بمصر:

تُعتبر الإدارة الإلكترونية باتجاهاتها المعاصرة وبما تمتاز بديناميكيتها التي تجعلها تواكب التغيرات البيئية فتحاول أن توائم وتوازن بين متطلباتها واحتياجات المجتمع الذي توجد فيه ، فمدارس التربية الخاصة تختلف عن غيرها من المدارس إذ تتضمن كل مدرسة المراحل الثلاثة : الابتدائية ، الإعدادية ، الثانوى العام والفني ، ولهذا فإن الجهاز الإدارى في هذه المدارس يقوم بأعمال إدارية تفوق الأعمال الإدارية الأخرى في المدارس الأخرى .

لذا فإن الإدارة الإلكترونية كأحد اتجاهاتها المعاصرة أصبحت مهيأة ومعدة للقيام بدورها القيادي بكفاءة وفعالية ، في تطوير البيئة التربوية في المؤسسات التعليمية ، وأن تبني علاقات إنسانية سواء داخل المؤسسة أم خارجها لتمكنها من تحقيق أداء فعال عن طريق بناء شبكة اتصال وتكوين فريق عمل يحقق الأهداف التربوية الموضوعة ، وتحتاج مدارس التربية الخاصة إلي إدارة علمية منظمة تقوم علي أسس علمية تسعي إلي التنسيق بين جميع أفراد العملية التربوية والمتمثلة في الوظائف الإدارية والفنية ، التي مهمتها تحديد أهداف المدرسة ، وتحديد مسئوليات و واجبات العاملين فيها، والاتصال والتنسيق مع أولياء الأمور، ومع الجهات الرسمية وغير الرسمية ، وتتجه الدولة نحو مد مظلة التربية الخاصة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين بمدارس التعليم العام ، ولكن يؤخذ على شروط القبول بمدارس وفصول التربية الخاصة عدم إمكانية قبول تعدد المعوق أو الطالب الذي يحمل أكثر من إعاقة، مما يهدر حقهم في التعليم والرعاية .

ويُذكر أن الإدارة الإلكترونية ليست أعمالا يتم إنجازها عبر الشبكة العالمية (الإنترنت) أو عبر الشبكة الداخلية (الإنترانت) وأيضا ليست عملية تبادل للملفات والمعلومات داخل منطقة ما أو بينها وبين غيرها من المنظمات .

واقع اهتمام وزارة التربية والتعليم بذوي الاحتياجات الخاصة بمصر:

لقد شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا كبيراً بتعليم وتأهيل الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد سنت الدول العديد من القوانين والقرارات التى تحفظ لهم حقوقهم ، ونادى الكثير من المفكرين بضرورة استخدام وتطوير طرائق تدريس وأساليب تتناسب مع حاجاتهم وقدراتهم العقلية ، و قد أوصى المؤتمر العلمي السابع بالتعاون مع مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل بضرورة وضع الاستراتيجيات للإسهام في الحد من مشكلات دمج وتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ، والتأكيد على دور الشراكة بين المؤسسات التربوية والمجتمعية لتسهيل دمجهم وتمكينهم في التعليم والمجتمع ، و قامت وزارة التربية والتعليم في منتصف ستينيات القرن العشرين بتأسيس الإدارة العامة للتربية الخاصة وإنشاء ثلاثة إدارات توفر خدماتها من خلال مدارس لثلاثة أنواع من الإعاقات ، وهي تحديداً : الصمم وضعف السمع ، وضعف البصر والكف البصري ، والإعاقات الذهنية البسيطة ، وتقدم الرعاية التعليمية والتربوية

للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مدارس خاصة تحت مسمى مدارس التربية الخاصة ، وهذه المدارس ذات مراحل دراسية مختلفة وتعمل بنظام الأقسام الداخلية بمعني أن الطالب يقيم بالمدرسة إقامة كاملة طوال الأسبوع ويعود إلى أسرته يومي الخميس والجمعة ثم يعود إلى المدرسة صباح السبت وتقدم المدرسة لهذا التلميذ الغذاء والرعاية الشاملة النفسية والاجتماعية والصحية ، كما جاءت الخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم ٢٠٠٧/٢٠١٢ محتوية على قدر كبير بذوى الاحتياجات الخاصة ، حيث اشتملت على ضرورة دمج ١٠٪ من الاطفال ذوي الاحتياجات الطفيفة بمدارس التعليم الأساسي وتحسين جودة التعليم المقدم إليهم ممن هم فى سن المدرسة و عددهم (١,٥٢٠,٨٨٠) طفل بشكل تدريجي في ٥٠٤٠ مدرسة من مدارس التعليم الأساسي بحيث يتم تنفيذ ذلك على السنوات الخمس للخطة ، كما هدفت الخطة أيضا إلى إنشاء ٥٠٤ حجرات كمصادر معرفة مزودة بوسائل تعليمية بالمدارس المستهدفة ، ويعمل بها اخصائى ومعلم بالاضافة إلى تدريب ٩٨١ اخصائى اجتماعى ونفسى بمدارس التعليم الأساسي على كيفية التعامل بشكل افضل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (وزارة التربية و التعليم ٢٠١٢)، وبالفعل وتنفيذا لما جاء بالخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم ٢٠٠٧/٢٠١٢ ، و خلال عام ٢٠٠٩ قام وزير التربية والتعليم بدمج ٤٨٠ طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بأقرانهم في المدارس الرسمية ، وتم تأهيل المعلمين في هذه المدارس في مجالات علاج صعوبات التخاطب والعلاج البدني والإرشاد النفسي ، كما تم تدريب المعلمين على برامج مناسبة للاطفال ذوي الإعاقات المتعددة ، والذين لا يمكن دمجهم في مدارس التعليم الأساسي و تقديم هذه البرامج المطورة فى ٤٠٠ مدرسة للتربية الخاصة هذا العام ، وكذلك تم تدريب ٨٠٠ معلم تربية خاصة فى تلك المدارس المستهدفة بواقع معلمين لكل مدرسة على تطبيق المناهج المطورة ، وأيضا في إطار رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة تم توقيع اتفاق بين وزارة التربية والتعليم وجامعة عين شمس في ١١ سبتمبر ٢٠٠٧ لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون بين صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية ومركز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة التابع لجامعة عين شمس .

التطور التاريخى للتربية الخاصة :

لقد بدأ الاهتمام بالأفراد من ذوى الاحتياجات الخاصة فى العشرينيات من القرن الماضي، و ذلك من خلال الاهتمام الملحوظ والجهود المبذولة من قبل الأمم المتحدة فيما يخص حقوق الطفل و منها حقوق الطفل المعاق ، وأصدرت الأمم المتحدة وثيقة لكافة النظم والقواعد الموحدة لتكافؤ الفرص للأفراد ذوى الإعاقة، وفى عام ٢٠٠٦ تم إصدار الاتفاقية الدولية لحقوق الأفراد ذوى الإعاقة والتى تنص على وجوب حماية جميع الأفراد من ذوى الإعاقة ، وإعطائهم حقوقهم كاملة من حيث حفظ كرامتهم وعدم استبعادهم من التعليم العام الابتدائي والإعدادي والثانوي الإلزامي والمجاني بسبب الإعاقة (منظمة

الأمم المتحد، ٢٠٠٦: ١٧) .

و فى مصر فقد بدأ الاهتمام بالتربية الخاصة مبكرا ، فكانت مصر من أوائل الدول التى اهتمت بالتربية الخاصة ، و نقلا عن : (الموقع الرسمي لوزارة التربية و التعليم المصرية) ، فقد شهدت مصر التطور التاريخى فى الاهتمام بالتربية الخاصة على النحو التالي :

في عهد الخديوي إسماعيل بدأ بعض الاهتمام بتعليم بعض ذوي العاهات وقد قام (دوريك) رئيس تفتيش المدارس في ذلك الوقت بإنشاء مدرسة خاصة لتعليم المكفوفين والصم عام ١٨٧٤، حيث بدأت بتعليم ثمانية أطفال (ستة من البنين واثنتين من البنات) ثم قدم (دوريك) مشروعا لتأسيس مدرسة لذوي العاهات إلي الخديوي اسماعيل (عدد تلاميذها مائة تلميذ وتلميذه) وكان عدد التلاميذ المكفوفين ٤٤ تلميذا وتلميذة والتلاميذ الصم ١٦ تلميذا وتلميذه وسن القبول للبنين بالمدرسة من ٩-٢ سنه وللبنات من ١٣-١٨ سنه ثم ألغيت مدرسة العميان والخرس عام ١٨٨٨،. وفي عام ١٩٠٠ أنشئت مدرسة العميان بالإسكندرية علي يد سيدة انجليزية لرعاية وتعليم الأطفال.

وفي عام ١٩٠١ أنشئت مدرسة العميان بالزيتون وتبرعت بأنشائها مسز ارميتاج وفي عام ١٩٢٦ اتجهت وزارة المعارف الي اعداد معلمات للتعامل مع المكفوفين وفي عام ١٩٢٧ بدأت إدارة التعليم الأولي إنشاء فصول لتعليم المكفوفين ببعض مدارسها الإلزامية، وفي عام ١٩٣٣ أنشأت السيدة الدانمركية (تسوتسو) مدرسة أهلية للصم ، . وفي عام ١٩٣٣ أيضا صدر قانون التعليم الإلزامي الذي أعطي حق التعليم لجميع الاطفال في سن الإلزام.

وفي عام ١٩٣٩ أنشئت أول فصول للصم وكانت عبارة عن فصلين أحدهما بالإسكندرية والأخرى بالقاهرة وفي عام ١٩٤٣ زاد الاهتمام ورأت وزارة المعارف تأسيس مدارس جديدة مستقلة لهم .

وفي عام ١٩٥٠ تم إنشاء اول معهد مهني لخريجي معاهد النور، وفي عام ١٩٥٣ أنشأت مدرسة المركز النموذجي للمكفوفين بالزيتون وكان أول مدرسة لها صفة رسمية ومناهج منظمة ومعهد النور للبنات بالجيزة وكذلك أنشأت الوزارة قسما ملحقا بمعهد الأمل للصم بالزمالك، وفي عام ١٩٥٦ اهتمت الوزارة بتأسيس أول معهد للأطفال المتخلفين عقليا وهو معهد التربية الفكرية ويقبل هذا المعهد الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم من (٥٠-٧٠) ، كما اهتمت الوزارة بإعداد الوزارة بإعداد معلم الطفل غير العادي وأرسلت بعثات لإنجلترا .

وفي عام ١٩٥٨ وافقت الوزارة علي فتح مدارس جديدة في مجال التربية الخاصة، كذلك اهتمت الوزارة بأطفال الملاجئ باعتبار انهم يمكن استيعابهم منذ صغر سنهم وتعهدهم لضمان عدم انحرافهم أما عن مدارس فصول المشافي (المستشفيات) فقد وضعت تحت رعاية الإدارة العامة التربية الخاصة عام ١٩٦٩ وفي هذه المدارس يلتحق الطلاب المرضي والناهجون الذين يعالجون بالمستشفيات.

نشأة وتطور مدارس التربية الخاصة بمصر :

تعد التربية الخاصة (Special Education) من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية وتعود البدايات المنظمة لهذا الموضوع إلى النصف الثاني من القرن الماضي، ويجمع موضوع التربية الخاصة بين عدد من العلوم من ميادين علم النفس والتربية وعلم الاجتماع ويتناول موضوع التربية الخاصة الأفراد غير العاديين الذين يختلفون اختلافا ملحوظا عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي (أماني إدوارد قديس ، ٢٠١٦: ٤٩٢) .

وخلال فترة الخمسينيات من القرن العشرين ومع تغير المناخ الاجتماعي والسياسي للمجتمع المصري في ذلك الوقت، زاد حجم المبادرات والجهود الفردية والأهلية في مجال الاهتمام بالمعاقين وتربيتهم ، وذلك من قبل الهيئات والجمعيات الخيرية والدينية وانشاء بعض الفصول لتعليمهم (جمال السيد محمد٢٠٠٤: ٥٤)

وفي عام ١٩٥٦م صدر القانون رقم (٢١٣) الخاص بتنظيم التعليم في المرحلة الابتدائية وتحديد سن الإلزام ومجانية التعليم في هذه المرحلة، حيث أشار هذا القانون إلي إمكانية قبول الأطفال المعاقين جسميا أو عقليا في مدارس العاديين، وتطبيق حكم الإلزام بحقهم لحين إنشاء مدارس خاصة بهم تناسب إعاقتهم (وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية ، القانون رقم ٢١٣ لسنة ١٩٥٦ بشأن الإلزام ومجانية التعليم فيها، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة : ١٢٦، د.ت) .

وفي عام ١٩٦٨صدر القانون رقم ٦٨ بشأن تنظيم التعليم العام الذي نص علي إنشاء مدارس لرعاية المعاقين (سمعيا ، بصريا ، عقليا) ، ورسم خطط الدراسة والمناهج ، إلا أن ما جاء بهذا القانون لم يتم تنفيذه بالفعل إلي أن جاء القرار الوزاري رقم ١٥٦لسنة ٢٠٠٥م بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس التربية الخاصة وفصولها، حيث نص علي إنشاء مدارس للتربية الخاصة(سمعيا وبصريا، وعقليا) وقبول أصحاب الإعاقات السمعية أو البصرية أو العقلية بها (وزارة التربية والتعليم و التعليم الفني ، الإدارة العامة للتربية الخاصة، (إدارة التربية الفكرية) ، المنهج الدراسي لمدارس وفصول التربية الفكرية ،(مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ٢٠٠٤/٢٠٠٥) .

ويعتبر هذا القرار من أكثر التشريعات وضوحا في هذه الفترة من حيث الاهتمام بالمعاقين بصفة عامة والمعاقين عقليا بصفة خاصة والعمل علي إنشاء مدارس خاصة بهم تتولي تربيتهم وتعليمهم في المجتمع .

وقد تبع ذلك إنشاء إدارة عامة متخصصة تتولي الإشراف علي مدارس المعاقين وتنظيم أمورها أطلق عليها مسمي " الإدارة العامة للتربية الخاصة" وتتبع وزارة التربية والتعليم، وتم ذلك في عام ٢٠٠٣، وقد ظهرت هذه الإدارة في البداية في عام ١٩٤٥، تحت مسمي إدارة الخواص، والذي تغير

بعد ذلك إلي إدارة التربية الخاصة ، في عام ١٩٦٩م ، وتقوم الإدارة العامة للتربية الخاصة بمهمة إنشاء مدارس وفصول المعاقين والإشراف علي سير العمل بها، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للقيام بمسئولياتها ، وتنقسم هذه الإدارات في داخلها إلي أربع إدارات فرعية هي : إدارة التربية الفكرية ، و إدارة التربية السمعية ، و إدارة التربية البصرية ، بالإضافة إلي إدارة خاصة بالشئون الإدارية .

و لقد شهدت الفترة من ١٩٦٩م إلي١٩٧٣م ، انتشارا ملحوظا لمدارس التربية الخاصة بنوعياتها الثلاث (السمعية والبصرية والتربية الفكرية) علي مستوي محافظات الجمهورية ، وقد ظهر ذلك واضحا في أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣م ، حيث برز الاهتمام الشعبي والرسمي برعاية المعاقين ومشوهي الحرب ومعاقيها في تلك الفترة ، وقد تبلور هذا الاهتمام في إنشاء المزيد من مدارس التربية الخاصة، بالإضافة إلي عقد المؤتمرات وحلقات الدراسة والبحث التي تبحث مشكلات المعاقين وسبل رعايتهم .

وخلال الفترة من ١٩٧٧م إلي عام ١٩٩٠م حدثت طفرة في إنشاء مدارس التربية الخاصة، وانتشارها علي مستوي الجمهورية، حيث وصل عدد هذه المدارس إلي (٥١) مدرسة للتربية الفكرية بالإضافة الي الفصول الملحقة بمدارس العاديين ، وقد تبع ذلك صدور القرار الوزاري (٣٧) لسنة ١٩٩٠ بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة حيث حدد هذا القرار بوضوح أهدافها وشروط القبو وخطة الدراسة بها .

واقع التربية الخاصة بمصر :

مدارس التربية الفكرية : تُعد مدارس التربية الفكرية من المدارس التي تحظى بأهمية بالغة من الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء ، وتعد مشكلة المعاقين عقليًا ورعايتهم تربويًا وصحيًا واجتماعيًا من المشكلات التي بدأت المجتمعات توليها اهتمامًا خاصًا في الآونة الأخيرة ، وتغيرت نظرة المجتمعات لهم مع التقدم العلمي .

مفهوم الإعاقة الفكرية (العقلية) :

انخفاض الأداء الوظيفي للفرد نتيجة تأخر نموه العقلي أو توقعه وعدم اكتماله، وهذا الانخفاض يتلازم مع قصور في سلوكه أثناء سنوات التكوين والنماء بداية من الإخصاب إلى سن الثامنة عشر (منال سيف الدين ،٢٠١٧م : ٥٧) .

تصنيف الإعاقة العقلية :

وتضم الإعاقة العقلية أو الفكرية من المنظور التربوي ثلاث فئات علي النحو التالي : (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ، الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة ، الإدارة العامة للتربية

الخاصة ، نشرة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة ، إدارة التربية الفكرية ،٢٠٢٢/٢٠٢٣: ٦) .

القابلين للتعليم: وتكون لدى الفرد بعض القدرات الأكاديمية التي تساعده على التحصيل، حتى مستوى الصف الخامس فقط بحد أقصي، ويكون المتوسط هو الصف الثالث أو الرابع.

القابلين للتدريب وتكون لدى الفرد قدرات أكاديمية أقل تؤهله، حتى مستوى الصف الأول فقط بحد أقصى، بينما يقل المتوسط عن ذلك، ويمكن تدريب الطفل على القيام ببعض المهن البسيطة، المعتمدين: وهم أولئك الذين تقل درجة ذكائهم عن (٢٥) ، ويعتمدون اعتمادا كليا على غيرهم طوال حياتهم ، ويلخص الجدول التالي فئات الإعاقة الفكرية كالتالي :

- فئة الإعاقة الفكرية البسيطـــة: درجة الذكاء = ٥٢ : ٦٩ .
- فئة الإعاقة الفكرية المتوسطة: درجة الذكاء = ٣٦ : ٥١ .
- فئة الإعاقة الفكرية الشـــديدة: درجة الذكاء = ٢٠ : ٣٥ .
- فئة الإعاقة الفكرية الحـــــادة: درجة الذكاء = أقل من ٢٠ .

أهداف مدارس التربية الفكرية :

ورد بالمادة الخامسة من القرار الوزارى رقم (٢٩١) لسنة ٢٠١٧ ، أن الهدف الرئيسي لمدارس وفصول التربية هو تربية وتعليم الطلاب ذوى الإعاقة العقلية و رعايتهم نفسيا و اجتماعيا و صحيا ، ويتحقق هذا من خلال الأهداف الفرعية التالية (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ، الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة ، الإدارة العامة للتربية الخاصة نشرة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة، إدارة التربية الفكرية ، ٢٠٢٢/٢٠٢٣: ٧) : تدعيم الصحة النفسية عن طريق ممارسة أوجه النشاط التي تساعد على الشعور بالأمن ، و تنمية الثقة بالنفس ، و تنمية القدرات البصرية والسمعية والحركية والعقلية ، و تنمية القدرات على الكلام والنطق الصحيح، وتنمية المهارات والخبرات اللغوية والحسابية والمعلومات العامة اللازمة للطلاب ذوى الإعاقة الفكرية للنجاح في الحياة العملية ، و تنمية المهارات اليدوية ، و تنمية العادات والاتجاهات الاجتماعية السليمة، وغرس القيم الدينية والخلقية .

شروط القبول بمدارس التربية الفكرية :

توجد مجموعة من الاشتراطات اللازمة للالتحاق بمدارس التربية الفكرية ، ومنها :

١- أن يتراوح سن القبول بين ٦ : ١٤ سنة طبقا للقرار الوزارى رقم ٢٩١ لسنة ٢٠١٧ .

٢- أن تتراوح درجة الذكاء للمقبولين بين ٥٠ إلى ٧٠ .

٣- بالنسبة لدرجة الذكاء ٥٠: ٦٤ فإنه يتم قبول هؤلاء الأطفال بمدارس التربية الفكرية من سن ٦ : ٩ سنوات وذلك بموجب اختبار السلوك التراكمي أو اختبار ستانفورد بينيه فى الصورة الرابعة و الخامسة.

٤- ألا يكون لدى المتقدمين للالتحاق إعاقات أخرى غير الإعاقة الذهنية تحول دون الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة لهم ، و لا تعتبر الإعاقة الحركية مانعا من التقدم للالتحاق بمدارس التربية الفكرية .

٥- يوضع جميع التلاميذ المقبولين تحت الملاحظة لمدة لا تقل عن أسبوعين ، و يجوز تجديدها للتحقق من شرط الاستقرار النفسي و مدى قابلية التلميذ للتعلم من عدمه ، على ألا تزيد فترة الملاحظة عن الشهر.

٦- لا يتم القيد النهائى بالمدرسة إلا بعد إجراء كافة الاختبارات النفسية و الفحوصات الطبية.

٧- لا يجوز قبول التلاميذ الذين يعانون من التوحد إذا انطبق عليهم باقى الشروط بجانب اجتيازه لفترة الملاحظة.

مدارس الأمل للصم وضعاف السمع :

مفهوم الإعاقة السمعية :

تعرف الإعاقة السمعية بأنها تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه المعتادة، أو تقلل من القدرة على سماع الأصوات وتفسيرها ، مما يجعل الفرد يعاني من صعوبات في تفسير الصوت ، أو إدراك الكلام ، ما لم يتم تدريبه على استخدام أسلوب التواصل المناسب في مرحلة مبكرة عمره (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ، الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة ، الادارة العامة للتربية الخاصة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة، إدارة التربية السمعية ،٢٠٢٢/٢٠٢٣: ٩) .

تصنيف الإعاقة السمعية :

لا يمكن تصنيف ذوى الإعاقة السمعية داخل كتلة بينية واحدة ، فتختلف درجات وأنواع الإعاقة السمعية ومستوياتها تبعا لعوامل مختلفة ، وبالتالي الاحتياجات التدريبية، والقدرات الخاصة بكل مجموعة منها تبعا للعمر عند حدوث الإعاقة ، ومقياس شدة ونوع الإعاقة ، وإذا وجدت إعاقة أخرى الى جانب الاعاقة السمعية أم لا تنقسم الإعاقة السمعية تبعا لنظم القبول في مدارس التربية الخاصة أو الدمج تبعا للمقاييس السمعية التالية (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ، الإدارة المركزية لشئون التربية

الخاصة ، الادارة العامة للتربية الخاصة ، التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة ،٢٠٢٢/٢٠٢٣: ١٠) .

تنقسم الإعاقة السمعية تبعا لنظم القبول في مدارس التربية الخاصة أو الدمج تبعا للمقاييس السمعية التالية :

أ- ضعف السمع في مرحلة ما قبل اكتساب اللغة : وهو الضعف الحاصل في أثناء الولادة، أو قبل اكتساب الطفل للغة ، وقد تمتد الى وجود صعوبة في النطق والكلام .

ب- ضعف السمع في مرحلة ما بعد اكتساب اللغة : وهو ما يعنى حدوث الإعاقة السمعية بعد أن يكون الطفل قد اكتسب مفردات لغوية كافية ، وقد لا تتأثر قدرته على النطق والكلام .

ويُعرف ضعف السمع عموما بأنه هو وجود خسارة سمعية بسيطة ، أو متوسطة ، يستعيض عنها التلميذ بالمعينات السمعية ، وقد يعانى من ضعف في اللغة ، و ينقسم إلى ما يلى (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ،٢٠٢٢/٢٠٢٣: ١١)

أ. **ضعف سمع خفيف أو بسيط** : وتتراوح قيمة الفقد السمعي لدى هذه الفئة ما بين(٢٠ : ٤٠) ديسبل.

ب. **ضعف سمع متوسط** :وتتراوح قيمة الفقد السمعي لدى هذه الفئة ما بين (٤٠ : ٧٠) ديسبل.

ج . **ضعف سمع بين متوسط وعميق**:وتتراوح الخسارة السمعية لدى هذه الفئة ما بين(٧٠:٩٠)ديسبل

ضعف سمع عميق الى شديد جدا أو(الصمم) :وتزيد الخسارة السمعية لدى هذه الفئة من (٩٠ :١١٠) ديسبل.

أهداف مدارس الأمل للصم و ضعاف السمع :

تهدف الدراسة بهذه المدارس والفصول إلى تمكين التلاميذ ذوي الإعاقات السمعية من الحصول على حق التعليم المساوي لأقرانهم في التعليم العام ، بتوفير الاحتياجات الضرورية والمناسبة لهم للتواصل مع أقرانهم من خلال ما يلى (وزارة التربية والتعليم ، نشرة التوجيهات الفنية ، ٢٠٢٠-٢٠٢١: ٥) : تحفيز قدرات التلاميذ الصم وضعاف السمع في كافة المجالات وتمكينهم من المشاركة الفعالة في الفعاليات والأنشطة والبرامج ذات التميز التي يتبارى بها التلاميذ في المدارس التعليم العام ، مع مراعاة أساليب التواصل الخاصة بإعاقتهم وتوفير الخبرات العامة وفرص التفاعل الاجتماعي النشط التي يحصل عليها الطلاب السامعين من البيئة المحيطة بهم بواسطة طرق التواصل التي تتناسب مع احتياجات الإعاقة.

إجراءات وشروط القبول بمدارس وفصول التربية السمعية :

وتتمثل إجراءات وشروط القبول بمدارس و فصول التربية السمعية ما يلى : (وزارة التربية والتعليم ، نشرة التوجيهات الفنية ،٢٠٢٠-٢٠٢١: ٥): يتقدم ولى الأمر بطلب الالتحاق الى المدرسة او الفصول التى يرغب فى إلحاق الطفل ذي الإعاقة بها تبعا لنوع الإعاقة وذلك على استمارة الالتحاق المعدة لذلك ، ويبين فى هذا الطلب إسم الطفل رباعيا وتاريخ ومحل الميلاد والصف الدراسى المراد الحاقة به وترفق به شهادة ميلاده (رقم قومى) أو مستخرج رسمي منها ، والاستمارة رقم (٢) ، صحة مدرسية ، و تقوم مدارس وفصول التربية الخاصة بإحالة جميع الأطفال المتقدمين للالتحاق بها الى عيادات التامين الصحى لإجراء الفحوص الطبية العامة والتخصصية واختبارات الذكاء وقياس السمع للتحقق من نوع و درجة الإعاقة ومستوى القدرات العقلية والنواحي الحسية والجسمية ، والظروف الأسرية والبيئية لهؤلاء الأطفال وتقديم تقارير مفصلة عن كل حال تتضمن نتائج هذه الفحوص والاختبارات ت والبحوث لعرضها على اللجنة الفنية المختصة ثم حفظها بالملف الخاص بكل طفل ، و على مدارس وفصول التربية الخاصة فى حالة عدم وجود أخصائيين بالتامين الصحي بالمحافظات أن تتصل بالتامين الصحي ، لعمل الترتيبات اللازمة لندب الأخصائي المطلوب لفحص الاطفال بمناطقهم او إيفادهم الى اقرب وحدة بها الأخصائيون اللازمون للقيام بالفحوص الطبية المطلوبة ، و يتم قبول الأطفال على أساس هذه الفحوص بمدارس وفصول التربية الخاصة التي تلاءم حالاتهم على أن يتم ذلك قبل بدء الدراسة بوقت كاف ، و يقبل الطفل ذوى الإعاقة بمدارس وفصول التربية الخاصة بصفة مؤقته ، الى ان تتم جميع الإجراءات والفحوص الطبية والعقلية والنفسية اللازمة للقيد النهائى بالصف الدراسى المرشح له ، على ألا تقل فترة الملاحظة فى المدة المقبول بها بصفة مؤقتة عن أسبوعين يقوم المدرسون المتخصصون بمدارس وفصول الصم وضعاف السمع بإجراء الاختبارات اللازمة لتقدير المستوى التحصيلى وقياس القدرات اللفظية لكل تلميذ ، وتحفظ نتائج هذه الاختبارات بملف التلميذ ، ثم تُشكل فى كل مدرسة من مدارس التربية الخاصة، وكذلك بالمدارس الملحقة بها فصول للتربية الخاصة " لجنة فنية برئاسة مدير المدرسة ، وعضوية كل من الطبيب او ما ينوب عنه والاخصائى النفسى والاجتماعى وممثل هيئة التدريس" وتقوم اللجنة بدراسة كل حالة على حدة فى ضوء التقارير المقدمة، لتحديد الأعداد التى يمكن قبولها فى حدود الأماكن الخالية، وتعتمد قرارات هذة اللجنة من المديرية والإدارة التعليمية التى تتبعها المدرسة ، و يُعاد إجراء جميع الفحوص والاختبارات السابقة على التلاميذ وفصول التربية الخاصة فى أول كل عام دراسى بمعرفة الاخصائيين النفسيين بمدارس التربية الخاصة ، وتوضح نتائج فحوص كل تلميذ فى الملف الخاص به ، بعد تسجيلها فى بطاقته المدرسية للمتابعة .

أدوار المعلم فى مدارس التربية السمعية :

المعلم فى مدارس التربية السمعية تتخطى مسئولياته مجرد الانحصار فى نطاق العمل داخل الفصل ، فإلى جانب الاهتمام الشديد بعملية التدريس الصفى ، وتدريب وتعليم الطلاب يجب أن يكون المعلم قدوة سلوكية جيدة لطلابه ، مدركا إن مسئولية التربية والتوجيه الاجتماعى من الصعب أن تقوم بها الاسرة وحدها ، نظرا لعدم تدريب الوالدين تدريبا كافيا للتواصل مع هؤلاء التلاميذ ، فعلى المعلم أن يجعل وقت التلاميذ فى المدرسة مثمرا ، مستوفيا لتدريب جميع عناصر النمو التى يحتاج اليها الطفل فى سنين عمره المختلفة ، متخذا المعايير القياسية فى التعامل داخل الفصل وخارجه مثل معاملة الطلاب بأدب واحترام ، بما يحفظ لهم كرامتهم ، ويسمح لهم بالتعرف على آداب السلوك المرغوبة والعمل بها، ومراعاة عدم التمييز، أو التفضيل بينهم ، و تشجيع الانجازات و إن صغرت ، والإشادة بها لحث التلاميذ الآخرين على إتباعها ، والعمل بها ، سواء أكانت انجازات صفية أكاديمية ، أو سلوكية اجتماعية (وزارة التربية والتعليم ، نشرة التوجيهات ، ٢٠٢٣م: ٣٠)

مدارس النور للمكفوفين :

مفهوم مدارس النور:

هي تلك المدارس التي يلتحق بها الطلاب المعاقين بصرياً فهؤلاء الطلاب لديهم صعوبات متعددة خاصة بهم ، وترجع هذه الصعوبات إلي طبيعة الإعاقة لديهم ونوعها وشدتها ، وتتمثل هذه الصعوبات في مشكلات التكيف مع الحياة الدراسية كالتنقل والحركة وإمكانية الوصول من مكان لأخر .

وطبقاً لما ورد بالقرار الوزاري رقم (٢٩١) بتاريخ ٢٧/ ٨/ ٢٠١٧م المادة (٣) ، تهدف مدارس وفصول ذوي الإعاقة البصرية (المكفوفين) إلي تحقيق مجموعة من الأهداف منها التقليل من أثر ضغوط الإحساس بالإعاقة البصرية و بث الثقة في نفس التلميذ ذي الإعاقة البصرية و تزويد التلميذ ذي الإعاقة البصرية بالخبرات المعرفية التي تساعده علي التعامل مع أفراد المجتمع و البيئة ، و مساعدته علي الخروج من عزلته والتنقل من مكان إلي مكان معتزاً بكيانه راضياً عن ذاته ، مع مساعدته علي الاستقلال بقضاء حاجاته اليومية في أمن وسلام واطمئنان و توفير فرص تعليمية متكافئة لذوي الإعاقة البصرية في المدارس الحكومية والخاصة .

قواعد القبول بمدارس وفصول ذوي الإعاقة البصرية (المكفوفين) :

(أ) مرحلة رياض الأطفال : طبقاً لما ورد بالقرار الوزاري رقم (٢٩١) المادة (١٢) يكون سن القبول بمرحلة رياض الأطفال في مدارس المكفوفين من (٤-٦) سنوات ، وتحدد شروط القبول بهذه المرحلة وفقا لما ورد في قانون الطفل المادة (١١٨) : يلتحق الأطفال ما بين الرابعة والسادسة بفصول رياض الأطفال .

(ب) الحلقة الإبتدائية من التعليم الأساسي : طبقا لما ورد بالقرار رقم (٢٩١) لسنة ٢٠١٧ ، المادة (١٢) تسري الأحكام الأتية : بالنسبة للقبول بهذه الحلقة فيما يلي :

١- مدة الدراسة بها ٦ سنوات والتعليم فيها مشترك و فيها نظام دراسى داخلي و الخارجي.

٢- يُقبل بالصف الأول بهذه المدارس الأطفال المكفوفين الذين يبلغ سنهم في أول أكتوبر (٦ – ٩) سنوات.

٣- يجوز للمديريات التعليمية قبول أطفال مكفوفين بالصف الأول حتي سن (١٢) سنة ، بشرط وجود أماكن خالية ، ويزاد الحد الأعلى بعد ذلك سنة لكل صف دراسي تالي .

٤- يجوز للطلاب المكفوفين الذين كانوا مقيدين بمدارس التعليم العام وتخلفوا عن الدراسة بهذه المدارس بسبب كف بصرهم، ولظروف مرضية الالتحاق بمدارس المكفوفين وضعاف البصر بذات الصف المحولين إليه، بشرط أن يتوافق عمر الطالب مع قرنائه المقيدين بهذا الصف طبقا لما ورد بقانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ وتعديلاته (الباب الثاني– مرحلة التعليم الأساسي – مادة ١٥) .

٥- يجوز النزول بالسن إلي خمس سنوات ونصف في حالة وجود أماكن وذلك مع عدم الإخلال بالكثافة المقررة بالفصل وفقا لظروف كل مديرية.

(ج) الحلقة الإعدادية من التعليم الأساسي : طبقا لما ورد بالقرار رقم (٢٩١) لسنة ٢٠١٧، المادة (١٢) تسري الأحكام الآتية : بالنسبة للقبول بهذه الحلقة فيما يلي :

١- مدة الدراسة بها ٣ سنوات والتعليم فيها مشترك، وتسير الدراسة بها علي النظام الداخلي أو الخارجي .

٢- يقبل بها الناجحون في امتحان النقل من الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسي للمكفوفين وضعاف البصر بحيث لا يزيد سن الطالب عن (١٩) سنة في أول أكتوبر .

٣- يجوز للمديريات والإدارات التعليمية قبول طلاب الصف الأول من الحلقة الإعدادية من سن (١٢–١٩) سنة ، وهم ممن تتوافر فيهم الشروط الآلية :

٤- الطلاب الناجحون في الحلقة الابتدائية بمدارس التعليم العام والذين تكون حدة إبصارهم وقطر مجال رؤيتهم ، الطلاب الذين يتم تحويلهم من المدارس الإعدادية بالتعليم العام أو مدارس المحافظة الذين يفقدون البصر أثناء الدراسة أو الذين تقل حدة إبصارهم عن (٦٠/٦) بالعينين معا.

٥- يجوز قبول طلاب جدد بالصفين الثاني والثالث بهذه النوعية من المدارس بزيادة سنه عن السن المقرر لكل صف تال ويُشترط مضي عام دراسي علي نجاحهم فى الصف الأول وعامين للصفين الثاني والثالث .

(د) المرحلة الثانوية :

طبقا لما ورد بالقرار (٢٩١) لسنة ٢٠١٧ المادة (١٢) بالنسبة للقبول بهذه المرحلة تسري الأحكام الآتية :

١- مدة الدراسة بها ٣ سنوات ، وتسير الدراسة بها علي النظام الداخلي أو الخارجي .

٢- يقبل بها الحاصلون علي شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي للمكفوفين وضعاف البصر بحيث لا يزيد سن الطالب عن (٢٢) سنة في أول أكتوبر .

٣- يجوز للطلاب المكفوفين الذين كانوا مقيدين بمدارس التعليم العام وتخلفوا عن مواصلة الدراسة بهذه المدارس بسبب كف بصرهم .

يجوز قبول المحولين من المدارس الثانوية بالتعليم العام واللذين تكون حدة إبصارهم وقطر مجال رؤيتهم كما هو مبين في البند أولا ، علي أن تنظم لهم دراسة في تعلم طريقتي (برايل – تيلر أو العداد الحسابي

قبول قيد الطلاب وقواعد للانتقال من مدرسة لآخري لمدارس التربية الخاصة :

تختلف شروط القبول بمدارس التربية الخاصة باختلاف مدارس التربية الخاصة حسب طبيعة الإعاقة ، حيث نجد أن هناك آليات إدارية تشترك فيها جميع هذه المدارس ومنها قيد الطلاب وقواعد الانتقال من مدرسة لآخري ، حيث يراعي الالتزام بما جاء بالقرار رقم ٣٧ لسنه ١٩٩٠ (بشأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة فيما يخص حالات قيد الطلاب وقواعد الانتقال من مدرسة لآخري) و تتولي المديريات والإدارات التعليمية الإعلان بكافة الطرق عن مدارس وفصول التربية الخاصة والمدارس المخصصة للدمج طبقا للقرار الوزاري ٩٤ لسنه ٢٠٠٩ وتعديلاته الموجودة في دائرتها وعن نوعيات الإعاقة بها ويكون القبول في مدارس وفصول التربية الخاصة بأنواعها المختلفة حيث يتقدم ولي الأمر بطلب الالتحاق إلى المدرسة أو الفصول التي ترغب في إلحاق الطفل بها، وذلك علي استمارة الالتحاق المعدة لذلك ، ويبين في الطلب أسم الطفل وتاريخ الميلاد ، والصف الدراسي المراد إلحاقة به ومحل الميلاد ، وترفق به شهادة الميلاد أو مستخرج رسمي منها ، و تقوم مدارس وفصول التربية الخاصة بتحويل جميع الأطفال المتقدمين للإلحاق بها إلى عيادات التأمين الصحي ، لإجراء الفحوص الطبية العامة والتخصصية واختبارات الذكاء وقياس السمع للتحقيق من نوع ودرجة الإعاقة ومستوي القدرات العقلية والنواحي الحسية والجسمية.

شروط شغل وظيفة مدير ووكيل مدرسة بالتربية الخاصة :

كما ورد بالقرار الوز ارى رقم (٢٨٧) لسنة ٢٠١٦ والتي بشتمل علي :

١- أن يكون من ذوى الخبرة وحاصلا على مؤهل عال ودراسات فى مجال الإعاقة التى يرغب فى العمل بها

٢- ألا تقل وظيفة المتقدم لشغل الوظيفة عن معلم أول (أ) .

٣- أن يكون قد عمل بمدارس التربية الخاصة مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ، وفق الإعاقة التى يرغب العمل بها ، طبقاً للائحة التنفيذية للقانون رقم (١٥٥) لسنة ٢٠٠٧ وتعديلاته .

٤- اجتياز برنامج التدريب المؤهل للوظيفة طبقا لما تقرره الأكاديمية المهنية للمعلمين .

٥- ألا يقل تقرير الكفاية عن كفء (ممتاز) في أخر عامين .

٦- ألا يكون محالا للمحاكمة التأديبية أو وقع عليه جزءات تأديبية في الثلاث سنوات الأخيرة .

٧- توافر السمات الشخصية من حيث الكفاءة والجدارة التي تؤهله لشغل الوظيفة .

٨- ألا يكون محالا للمحاكمة التأديبية او وقعت عليه جزاءات تأديبية خلال أخر عامين دراسيين .

٩- ألا تقل وظيفة المتقدم لشغل الوظيفة عن معلم أول بأقدمية سنتين على الأقل .

أدوار معلم التربية الخاصة علي ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية :

لقد تعددت وتنوعت أدوار معلم التربية الخاصة وفق أراء التربويين والمهتمين في هذا المجال ويجب أن لا يغيب عن أذهاننا بان فئات التربية الخاصة هم ليسوا شريحة واحدة تماما إذ إن هناك فروقا فيما بينهم بحاجة إلى الدراسة وإلى أهداف تربوية خاصة تختلف باختلاف طبيعة تلك الحاجات وعلي هذا تتمثل أدوار معلم التربية الخاصة علي ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية في استخدام وإدارة تكنولوجيا تعليم ذوي الإعاقة، واكتشاف الإبداع وتنميته لدي المتعلمين ذوي الإعاقة، و إكساب ذوي الإعاقة المهارات الحياتية و تقويم و تشخيص الإعاقة لكي يتمكنوا من التكيف مع ظروفهم ومراعاة الفروق الفردية بين ذوي الإعاقة، و تطوير خصائص المتعلم ذوي الإعاقة

الاتجاهات العالمية المعاصرة فى تربية و رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة :

يُعد العنصر البشري من أغلي الثروات لدى كافة المجتمعات ، ومن ثم فإن محاولة استغلال هذه الثروات البشرية استخدام الأساليب التكنولوجية في تطوير مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة حتمية لتخفيف العبء عن المعلم والمتعلم بما تقدمه من مصادر تعليمية متنوعة ، و لقد ظل ذوى الاحتياجات الخاصة حقبة من الزمن يعاملون على أنهم كم مهمل لا فائدة منهم ولا تهتم المجتمعات برعايتهم وتربيتهم وتثقيفهم بدعوى أنهم غير قابلين للتعليم تارة وتارة أخرى ان تعليهم باهظ التكاليف إلى

ان بدا حقهم في التعليم ، و إن الحياة الطبيعية حق لكل منهم، لذا يجب ان معاملتهم وفق قدراتهم واحتياجاتهم الخاصة ، ولقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة من قبل الباحثين بتربية الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة بعد ما إشارات إحصائيات اليونيسيف إلى ان ما يقرب من ١٠-١٢٪ من البشر يصنفون ضمن ذوى الاحتياجات الخاصة ، كما أن مجال التربية الخاصة هو مجال فى حالة تغير مستمر مثله مثل التعليم العام، إلى تجديد مستمر، و تحتاج إلى آليات مناسبة لتطورات القرن الحادي والعشرين التى عمت كل المجالات ، فالتربية الخاصة تحتاج باستمرار إلى تجديد و تطوير فى جميع مدخلاتها مثل نماذج الخدمة ، والاستراتيجيات التعليمية ، والتمويل ، وطرق تحديد الهوية ، و تحديث مفاهيم و تعريفات الإعاقة ، وبروتوكولات ذوى الاحتياجات الخاصة.

توجهات الاتجاهات العالمية المعاصرة فيما يخص قواعد وآليات رعاية ذوي الإعاقات المختلفة:

- تتجه نحو تذليل كافة المعوقات التى من الممكن أن تعوق الجهود المبذولة من توفير حياة كريمة لذوى الاحتياجات الخاصة و دمجهم فى المجمع.
- إتاحة الفرصة لهم لكي يعبروا عن احتياجاتهم بكل حرية ومن ثم العمل على تحقيقها لهم ، وأنه لابد من تغيير نظرة المجتمع لذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي الإعاقات المختلفة وإشراكهم فى الإدارة .
- إتاحة فرص العمل المناسبة لهم وتطوير التقنيات التي يحتاجونها وتسهيل سبل حصولهم عليها بالمجان .
- تقدم الاتجاهات العالمية المعاصرة ، وتشير إلى ضرورة رعاية من يتولون رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة مثل أولياء أمورهم وأسرهم والقائمين على رعايتهم والمسئولين الحكوميين الذين يتولون تنظيم آليات رعايتهم.
- تتجه تلك الاتجاهات العالمية المعاصرة فى التربية الخاصة ورعاية أصحاب الإعاقات من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى العمل على تطوير نظم القياس اللازمة لتشخيص نوع الإعاقة وتصنيفها.

توصيات تسهم في تحقيق متطلبات الإدارة الالكترونية بمدارس التربية الخاصة:

تمت الإشارة فيما سبق، إلى أن من أهم أهداف هذه الدراسة طرح مجموعة من التوصيات و الآليات و المقترحات التى من شأنها أن تسهم بشكل فعال فى تطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال التمكن من توفير كافة المتطلبات اللازمة لذلك، و لقد رصدت الباحثة ست محاور رئيسية لبناء تلك التوصيات وهى كما يلى :

١- نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية : من خلال التعرف على أهداف الإدارة الإلكترونية وأهميتها ووظائفها
٢- مهارة استخدام الحاسب الآلي والإنترنت : من خلال تأهيل العناصر البشرية تأهيلا جيدا ، وذلك باعتبار أنه العنصر المحرك الرئيسي .
٣- أمن وحماية المعلومات في الإدارة الإلكترونية : من خلال حجب المعلومات والبيانات المهمة بواسطة برامج حماية والسرية للمعلومات المهمة .
٤- التدريب والتوعية للقيادات الإدارية : والمعلمين والمستفيدين من خلال دعم الدورات التدريبية بمختلف أنواعها في مجال الإدارة الإلكترونية ، وذلك لتحقيق الكفاءة عند تنفيذ تطبيقات الإدارة الإلكترونية .
٥- تطوير التنظيم الإداري للمدارس : من خلال توافر التشريعات المناسبة وإصدار القوانين والأنظمة والإجراءات التي تسهل تطبيق الإدارة الإلكترونية وتوفير مناخ تشريعي ملائم المعاملات الإلكترونية
٦- تجهيز البنية التحتية : ويتم ذلك من خلال: توفير البني التحتية الملائمة لإقامة مشروع الإدارة الإلكترونية وإتاحتها للاستخدام الفردي والمؤسسي على أوسع نطاق ممكن.

و يمكن أن يتم ذلك من خلال الممارسات الميدانية التالية فى قيادة مدارس التربية الخاصة :

١- توفير الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية التي يتطلبها تطبيق التصور المقترح من قبل المسئولين .
٢- تحسين مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية .
٣- إمكانية التواصل وتبادل المعلومات بين المدارس والإدارات بعيدا عن التعقيدات الإدارية الروتينية
٤- وجود قوانين مناسبة تكفل تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التربية الخاصة.
٥- ضرورة توجيه وزارة التربية والتعليم لإدارات التعليم بإشراك مدراء المدارس في وضع الأهداف ورسم الخطط التعليمية ، مما يزيد من ثقتهم في أنفسهم وينمي حب العمل لديهم .

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية :

١- أحمد محمد غنيم. (٢٠٠٤). *الإدارة الإلكترونية افاق الحاضر وتطلعات المستقبل* ، المكتبة العصرية ، دار الفكر العربي ، المنصورة ، ٣٤.
٢- أماني إدوارد قديس. (٢٠١٦) . الأسس الفكرية والنظرية التي يرتكز عليها الإصلاح التعليمي بمدارس التربية الفكرية في مصر، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، ١٩، ٢٨٩-٥٢٢.
٣- أيمن عواد غريب. (٢٠٠٥) . *تنظيم و إدارة مؤسسات التربية الخاصة* ، دار حنين للنشر و التوزيع ، ٥٧ .

٤- إيهاب خميس أحمد الميز. (٢٠٠٧). *متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الالكترونية* , جامعة نايف للعلوم الأمنية ، ٢٥ .

٥- إيهاب خميس أحمد الميز. (٢٠٠٧) . *متطلبات تنمية الموارد البشرية لتطبيق الإدارة الالكترونية* , مرجع سابق ، ٩.

٦- بدر محمد السيد إسماعيل. (٢٠١٥) . دور الإدارة العامة الالكترونية في محاربة الفساد الإداري دراسة مقارنة بالفقه الإسلامي ، دار الفكر الجامعي امام كلية الحقوق الإسكندرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة, ٤٧-٤٨ .

٧- بلال احمد عودة. (٢٠٠٩) . *الاشراف في التربية الخاصة* ، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١ ، الإصدار الأول، ٥٧ .

٨- جمال السيد محمد . (٢٠٠٤) . *ذوي الإحتياجات الخاصة (مشكلاتهم وسبل مواجهتها)* ، دار التنوير للطباعة و النشر، القاهرة، ٥٤.

٩- حافظ فرج أحمد ومحمد صبري حافظ محمود. (٢٠١٢) . *إدارة المؤسسات التربوية* ، عالم الكتب، القاهرة ، ٢٥٢.

١٠- رويدة عبدالحميد سمان. (٢٠٢٠) . رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الثانوي والمتوسط في ضوء التحديات المعاصرة ، *مجلة كلية التربية* ، جامعة المنصورة ، ٢٦, ١١٠، ٥٧.

١١- سميحة علي محمد مخلوف (٢٠١٧) . فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحسين الأداء الإداري لدى مديري مدارس التربية الخاصة" *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر ، ٢ ، ٢٧١ ، ٤٣٨ .

١٢- صالح حسن أحمد الدهرى (٢٠١٠). *سيكولوجية رعاية الموهوبين و المتميزين و ذوى الاحتياجات الخاصة* ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢ ،١٨ ، ١٩ .

١٣- صالح محمد عبد الله العطوي (٢٠٠٥) . *تقنية المعلومات قائد لموجات التغيير في منظمات الأعمال في هذا العصر*، ٧٧.

١٤- عبد الكريم عاشور(٢٠١٠) . دور الإدارة الالكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعه قسنطينة ٢,الجزائر، ٥٤،.

١٥- العنود محمد الغيث (٢٠١٧) . درجة تطبيق مديرات المدارس الحكومية لمفاهيم الإدارة الإلكترونية في الميدان التربوي بمدينة الرياض والصعوبات التي يواجهوها، *مجلة دراسات العلوم التربوية*،

الأردن، ٤٤(١) ، ٢١-٤١.

١٦- عونية طالب أبو سنينة (٢٠٠٢). الإدارة الإلكترونية لمدارس التعليم قبل الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديري المدارس، *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، العدد ١١٠،٣٤٦ .

١٧- غنيم حمود الطشة (٢٠١٣). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى وزارة التربية و التعليم فى دولة الكويت من وجهة نظر العاملين فيها ، *مجلة كلية التربية* جامعة عين شمس ، ١ ، ٣٩٨ . ٤١٨ .

١٨- فاطمة محمد الرميح (٢٠١٢). تطوير الإدارة الجامعية بجامعة الكويت في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية ومعايير الجودة رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٨٨.

١٩- ماجد بن عبدالله الحسن (٢٠١١). *تقويم أداء الإدارة الإلكترونية فى المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية فى ضوء معايير الجودة الشاملة* ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية ، مصر ، ١٢ ، ٣٣ ، ١٠٥.

٢٠- محمد الصيرفي (٢٠٠٧). *الإدارة الإلكترونية*، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ١، ٨٠٢ .

٢١- محمد فلاح الخوالدة (٢٠١٥). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم، *مجلة دراسات العلوم التربوية*،كلية العلوم التربوية ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية الاردن، ٤٢(٣)، ١٤٢-١٦٢.

٢٢- مروة ماهر قوطة(٢٠٢٠). تصور مقترح لمواجهة تحديات مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة دمياط: دراسة ميدانية ، *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، مركز تطوير الأداء الجامعي جامعة المنصورة ، ١٢, ٤٣١:٤٥٤.

٢٣- منال سيف الدين أحمد الحزاوي (٢٠١٧). دور الأنشطة الطلابية اللاصفية في تنمية الوعي الفكري لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية*مجلة الثقافة والتنمية*،جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج ،١٧ ، ١١٢، ٥٧.

٢٤- نادية محمد عبدالمنعم و عزة جلال مصطفى (٢٠٠٨). *الإدارة المدرسية المعاصرة فى ظل المتغيرات العالمية* ، المجموعة العربية للتدريب و النشر ، القاهرة ، ١ ، ١ ، ٥ .

٢٥- هدى محمد عبد العال (٢٠٠٦). *التطور الإداري والحكومة الإلكترونية*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١ ، ١ ، ٨١.

٢٦- منظمة الأمم المتحدة (٢٠٠٦). وثيقة الاتفاقية الدولية لحقوق الأفراد ذوي الإعاقة،١٧ .

٢٧- وزارة التربية و التعليم (٢٠٠٨م). الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر ، ٢٠٠٧ الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء .

٢٨- --------- (٢٠٢٣/٢٠٢٢). الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة، الادارة العامة للتربية الخاصة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة، إدارة التربية السمعية،٣٠.

٢٩- --------- (٢٠٢٣/٢٠٢٢). الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة، الادارة العامة للتربية الخاصة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة، مرجع سابق،٦.

٣٠- --------- (٢٠٠٥/٢٠٠٤). الإدارة العامة للتربة الخاصة، (إدارة التربية الفكرية)، المنهج الدراسي لمدارس وفصول التربية الفكرية، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

٣١- --------- (٢٠٢٣/٢٠٢٢). الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة، الادارة العامة للتربية الخاصة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة"،مرجع سابق،١٠.

٣٢- --------- (٢٠٢٣/٢٠٢٢). الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة، الإدارة العامة للتربية الخاصة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة، إدارة التربية السمعية، مرجع سابق ، ٨ .

٣٣- --------- (٢٠٢٣/٢٠٢٢). لإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة، الإدارة العامة للتربية الخاصة نشرة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة، إدارة التربية الفكرية، ٧ .

٣٤- --------- (٢٠٢٠-٢٠٢١). نشرة التوجيهات الفنية والتعليمات الأدائية لمدارس وفصول التربية البصرية، إدارة التربية البصرية، استقلالية لا اعتمادية،٥ .

٣٥- --------- (٢٠٢٢-٢٠٢٣). نشرة التوجيهات الفنية والتعليمات الأدائية،مرجع سابق.

٣٦- --------- (٢٠١٧). نشرة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة، قرار وزاري ٢٩١ لسنة ،مادة١.

٣٧- --------- (٢٠٠١م – ٢٠١٢). التوجيهات الفنية و التعليمات الإدارية لمدارس و فصول التربية الخاصة.

٣٨- --------- (٢٠٢٣/٢٠٢٢). نشرة التوجيهات الفنية والتعليمات الإدائية لمدارس وفصول التربية السمعية ، ٣٠ .

٣٩- --------- (٢٠١٢/٢٠٠٧). الخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم قبل الجامعى.

٤٠- --------- : **جمهورية مصر العربية ، القانون رقم ٢١٣ لسنة ١٩٥٦ بشأن الإلزام**

ومجانية التعليم فيها، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٢٦ .

٤١- -------- (١٤٣٧هـ). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة ، المملكة العربية السعودية.

٤٢- وليد السيد خليفة ومراد على عيسى(٢٠١٥) .*الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة التخلف العقلي* , دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ١ ، ٤٥.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

1- Disability Right Commission 2006. Health and Safty Matters for Special Educational Needs: legal Issues Including Risk Assessment", Guidance (Second Edition) HSE Books 1994 ISBN 07176 0723
2- Russell, A,S. (2004) . How School Counselors, Could benefit E-Government Solution, The Case of Paperwork, U,S, department of education office of education research and improvement of educational resources information Center, ERIC number, ET 478218.,.
3- U.S. Department of Education. (2005). PROFESSIONAL DEVELOPMENT ON ASSESSMENT SYSTEMS, Education and Training in Mental Retardation and Developmental Disabilities.